ذلك القدس فرد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية بما والها واولادها احمده
حمدا يبلغ نفايس الانفس من رضوان الجنان ورضى
الديان اما بنها وما ها واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة متمسك بالعروة الوثقى على
مر الايام من غير انفصام وبايتها وعراها واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ومحبة المرسول بالدعوة العامة لمن امن
بها ووالاها صلى الله عليه وعلى اله الاطهار وصحابته
الابرار صلاة تكون ذخرا لمن اعتمد عليها وارتضاها
الصلاة والسلام ثم البسمله بسم الله
بسم الفاطر القادر الواحد الصمد القاهر المقبل
على المعرضين وراد الابقين الستار على العاصين
الغفار للخطائين حامل المثقلين حابر المنكسرين
سامع انين المضرعين كاشف كرب المكروبين
القريب ممن دعاه المتفضل على من والاه الكفيل لمن
رجاه الحاضر لمن ناجاه موقف اقدام افهام الطالبين
محير ضمائر خواطر افكار الواجدين مدهش
بصائر المحبين هيبل الابل اسرار سرائر العارفين
مهيم

مهيم خاصة عباده في فيافي فلوات قربه وجاذب
لطايف انفسهم بمغناطيس سابق حبه موفيهم
وموفقهم من قبل اقصالهم لصلة الوصال بين انس
الجمال وهيبة الجلال حتى اذا غلب عليهم وارد
الحال حال الاجتباء والاختصاص طارت بهم اجنحة
الهمم في فضاء جلالهيبة عن مطالعة الصور والاشخاص
وعند ذلك يقع الافتراق في طريقهم على انفاج منازل
الواجدين ويصح لهم الاطلاع على فراسر قبائل العزام
الواله ين وتنكشف بواطن احوال المتحيرين في فلوات
هيبة الجلال وتنصح لهم سواهد مشاهد الواقفين
مع معاهد الانس الجمال ولا يزال الوارد يرومهم مرة بعد
الى ان يلبسهم برد العناية ملابس القرب فعند ذلك يخلع
عنهم مخيط التنوين وتشرق عليهم انوار حضرة التمكين
فتمحى رسوم العوايد وتفنى بقايا الشواهد ويضرب
على ذلك العقل بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وباطنه من قبله العذاب فيغيب لا يدرك ما صاح
وجوده عن العديم لظهوره المتفرد بالبقاء والقديم
هنالك لا يوجد لا يدي الاحلام ملمس ولا يسمع

Copyright © King Saud University